

غريب الحديث لابن قتيبة

الزُّهْرَةَ لشدَّةِ ضوئها فأما الأبيض المُشْرِق فهو الأمُّهَق .
وقوله أنجَّ الحَوَاجِبَ والزَّجَجُ طولُ الحَاجِبَيْنِ ودِقَّتُها وسبوغهما إلى مؤخَّرِ
العَيْنَيْنِ ثم وصَفَ الحَوَاجِبَ فقال سَوَابِغٌ في غير قَرَنٍ والقَرَنُ أنْ يطُولَ الحَاجِبَانِ
حتى يَلَا تَقِي طرفاهما وهذا خلاف ما وصَفَتْهُ به أم مَعْعِدٍ لَأَزَّهَا قالت في وَصْفِهِ أنجَّ
أقرن ولا أراه إلا كما ذكر ابن أبي هالة .
وقال الأصمعي كانت العَرَبُ تُكْرَهُ القَرَنَ وتستحب البِلَاحَ والبلج أنْ ينقَطِعَ
الحَاجِبَانِ فيكون ما بينهما نقيًّا .
وقوله أقرنى العِرْنَيْنِ والعِرْنَيْنِ المَعْطِيسُ وهو المَرْسِنُ والقَنَا فيه طُولُهُ
ودِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسَطِهِ .
وقوله يحسبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمٌ والشَّامَمُ ارْتِفَاعُ الْقَمَصَةِ وَحُسْنُهَا وَاسْتِوَاءُ
أَعْلَاهَا وَإِسْرَافُ الْأَرْنَبَةِ قَلِيلًا تقول لِحُسْنِ قَنَا أَنْفِهِ وَاعْتِدَالِ ذَلِكَ يُحْسَبُ قَبْلَ
التَّامُّلِ أَشْمٌ .
وقوله ضَلِيعُ الْفَمِ أَي عَظِيمُهُ يُقَالُ ضَلِيعُ بَيْتٍ